

قياس أثر فيروس كورونا (كوفيد-19) على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سوق العمل، والشركات، والأسر المعيشية

من إعداد: أ. عادل بن يوسف وبريناج

التاريخ: 2022-04-25





عنوان الفصل: فقدان الوظائف خلال
جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19): تقدير
آثار الفقر والأمن الغذائي في مصر، وتونس،
والمغرب





القسم 1: مقدمة

مقدمة



يدرس هذا البحث أثر فقدان الوظائف بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) على دخل الأسر، والأمن الغذائي، وآليات التكيف.

• تحديد قضايا فقدان الوظائف: نطبق إجراء ترجيح درجة الميل لتصحيح الفروقات بين المجموعات.

• مصدر البيانات: الدراسة الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة لمنظمة العمل الدولية/منتدى البحوث الاقتصادية.

• **نصب التركيز** على أثر فقدان الوظائف بسبب فيروس كورونا (كوفيد-19) على ما يلي:

◦ نصيب الفرد من دخل الأسرة

◦ القدرة على تحمل تكاليف الغذاء

◦ تقليل الغذاء

◦ إنفاق المدخرات

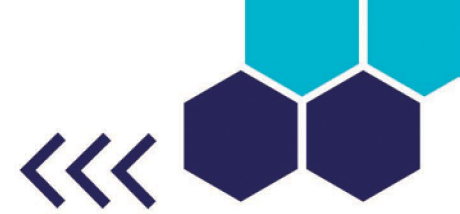
◦ الحصول على مساعدة من الأقارب

◦ العودة من الهجرة

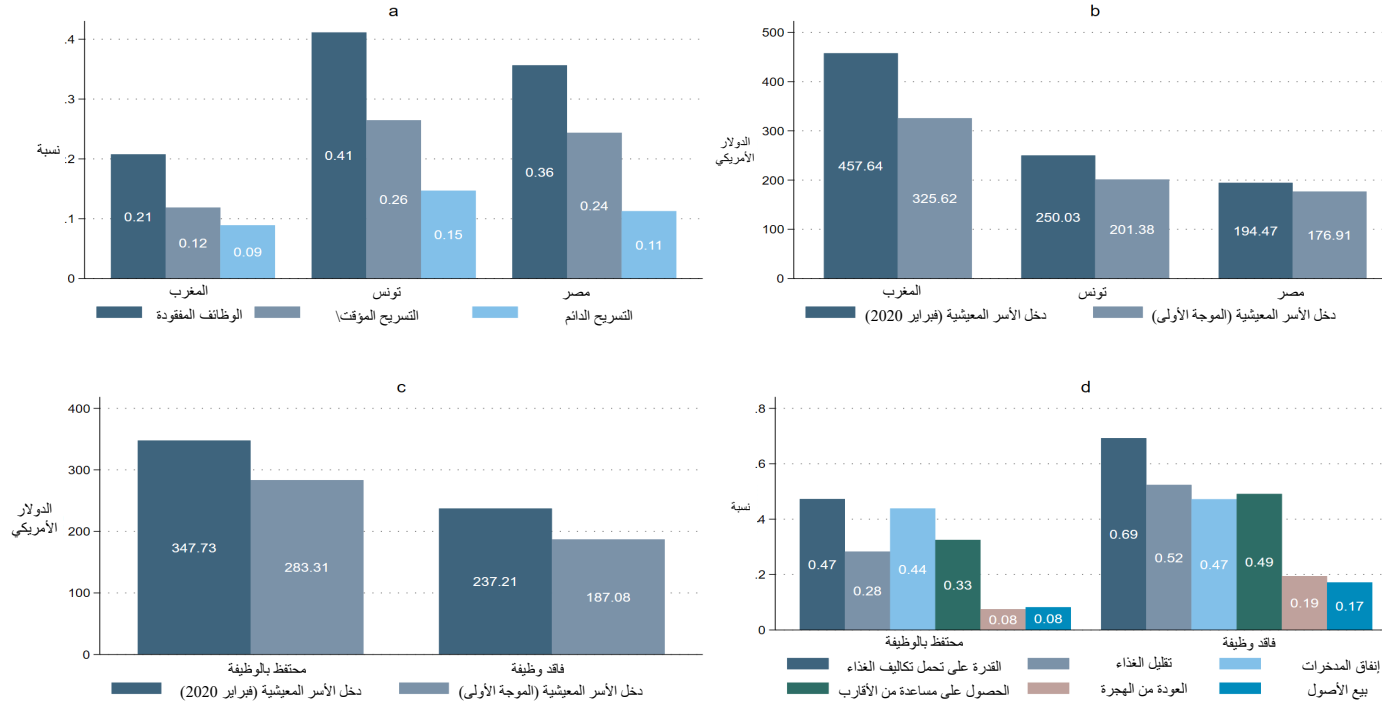
◦ الاقتراض

◦ بيع الأصول

الحافز



فقدان الوظائف، ودخل الأسرة، والأمن الغذائي، واستراتيجيات التكيف



فيروس كورونا (كوفيد-19) وسوق العمل



أنصب تركيز أوائل الأبحاث في الأغلب على إمكانية العمل من المنزل، والمهن المعرضة لخطر قيود التنقل التي فرضها فيروس كورونا (كوفيد-19) (مونجي واينبرغ (Mongey Weinberg) (2020)؛ دينجل نييمان (Dingel Neiman) (2020)؛ أسموجلو وآخرون (Acemoglu et al.) (2020)؛ جوتليب وآخرون (Gottlieb et al.) (2020))

بينما أنصب تركيز التيار الثاني من الأبحاث في الأغلب على تأثيرات فيروس كورونا (كوفيد-19) على سوق العمل بوجراس كاسيدي (Bojras Cassidy) (2020)؛ كيم وآخرون (Kim et al.) (2020)؛ فاري وآخرون (Farre et al.) (2020)؛ هاسينك وآخرون (Hassink et al.) (2020)؛ كوهلر وآخرون (Kohler et al.) (2020)؛ بليد وآخرون (Blade et al.) (2020)؛ دانغ نجوين (Dang Nguyen) (2020).

• تضمنت الأبحاث الآثار السلبية العالمية لفيروس كورونا (كوفيد-19) على التوظيف، والأجر بالساعة، وساعات العمل، وانتقالات العمل، وعدم المساواة بين النوع الاجتماعي، والصحة النفسية، إلخ.

• إن استخدم جين باسير (Jain Bassier) (2020) و كوهلر وآخرون (Kholer et al) (2021) استراتيجية تجريبية مماثلة مع دراستنا. كما أنهما يفيدون بالآثار سلبية على نتائج الفقر وسوق العمل.



القسم 2: البيانات والأساليب

البيانات والمتغيرات



• الدراسة الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد-19) الاستقصائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التابعة لمنظمة العمل الدولية/ منتدى البحوث الاقتصادية.

◦ مسح تمثيلي وطنياً يغطي خمسة بلدان من منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مع التركيز على مصر وتونس والمغرب.

◦ مسح مصمم خصيصاً لتوفير بيانات موثوقة حول تأثير الجائحة على منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

◦ يحتوي على معلومات مفصلة عن مجموعة واسعة من المتغيرات مثل: الخصائص الديموغرافية، وخصائص الأسر المعيشية، والتعليم، ومعلومات عن سوق العمل، وبيانات عن الدخل والأرباح، والأمن الغذائي، واستراتيجيات التكيف.

اقتصرت عيناتنا على المستجيبين المستوفين للشروط التالية:

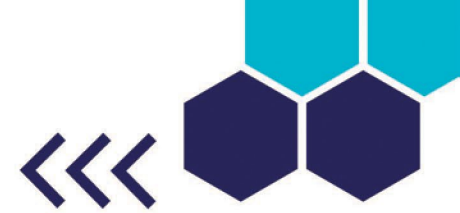
◦ تم توظيفهم في بداية الجائحة؛

◦ لديهم معلومات كاملة بشأن الخصائص الديموغرافية، والتعليم، والدخل، وخصائص الوظيفة؛

◦ لديهم معلومات عن حالة فقدان الوظائف بحلول موعد المقابلة الأولى.

• تتكون العينة النهائية من 5,257 فرداً – بحيث ينقسموا إلى 3,583 من المحتفظين بالوظائف و 1,674 من الفاقدين للوظائف.

البيانات والمتغيرات (2)



- نظرًا لمعدل تناقص العمالة المرتفع نسبيًا، فإننا نستخدم أول معلومات متاحة عن كل فرد مذكور في المسح.
- لذلك، نقوم بتقييم الآثار المعاصرة لفقدان الوظائف على نتائج الفائدة.
- ونقيس الآثار قصيرة المدى لفقدان الوظائف.
- في اختبارات المتانة الخاصة بنا، نقدر تأثير فقدان الوظائف في وقت المقابلة الأولى (الوقت t) على النتيجة في وقت المقابلة الثانية (الوقت $t + 1$) شريطة أنه قد تم تعيين حالة «فاقد وظيفة» للمستجيب.
- كما نستخدم المعلومات بأثر رجعي من (فبراير 2020) بصفتها خط أساس نمذجة احتمالية فقدان الوظائف.
- **المتغيرات التابعة:** نصيب الفرد من دخل الأسرة، والقدرة على تحمل تكاليف الغذاء، وتقليل الغذاء، وإنفاق المدخرات، والحصول على المساعدة من الأقارب، والعودة من الهجرة، والاقتراض، وبيع الأصول.
- **فقدان الوظائف:** نقوم بتعيين حالة «فاقد وظيفة» لأي شخص تعرض لأي نوع من أنواع التسريح في آخر 60 يومًا بسبب فيروس كورونا (كوفيد-19).

ثم ينقسم هذا الإجراء إلى تسريح دائم أو تسريح مؤقت.

استراتيجية التحديد



• استراتيجية التقدير:

$$Y_{i,t} = \beta_0 + \beta_1 LostJob_{i,t} + \Gamma X_{i,t-1} + \tau_{i,t-1} + \epsilon_i$$

- $Y_{i,t}$ يمثل مجموعة متغيرات النتائج التي تتكون من نصيب الفرد من الدخل، والقدرة على تحمل تكاليف الغذاء، وتقليل الوجبات، وخمس استراتيجيات للتكيف خاصة بالعامل المشار إليه بعلامة «i».
- $LostJob_{i,t}$ هو مؤشر ثنائي يوضح ما إذا كان العامل «i» قد فقد وظيفته/ وظيفتها نتيجة لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19).
- $\Gamma X_{i,t-1}$ هو متجه للمتغيرات المشتركة المحددة مسبقاً، وهي العمر وتربيعه، والنوع الاجتماعي، والحالة الاجتماعية، ومكان المعيشة، والعمل غير النظامي، والعمل من المنزل، والعمل المنتظم، ومستوى التعليم، وحجم الشركة.
- $\tau_{i,t-1}$ يمثل البلد، والصناعة، والمهنة، والتأثيرات الثابتة للموجة.
- ϵ_i مدى الخطأ

استراتيجية التحديد (2) <<<



- ستنتج استراتيجية التقدير الخاصة بنا تقديرات غير متحيزة في سياق تجريبي مع فقدان الوظيفة معين بشكل عشوائي. ومع ذلك، في السياق الحقيقي، فإن فقدان الوظيفة بعيد كل البعد عن العشوائية.
- إن المشكلة الأولية الرئيسية التي نواجهها استخدام عامل التحكم عند اختيار عينة فقدان الوظيفة.
- ترتبط الخصائص الفردية مثل القدرة والمهارات والتعليم ارتباطًا سلبيًا بفقدان الوظيفة، وترتبط في نفس الوقت إيجابيًا بجودة الوظيفة أو بمزيد من الصناعات المحصنة بسبب إمكانية العمل عن بُعد.
- تستخدم هذه الدراسة إجراء ترجيح درجة الميل، للتغلب على مشاكل اختيار العينة.

ترجيح درجة الميل



- يختلف فاقدو الوظائف عن المحتفظين بها اختلافاً كبيراً في معظم الخصائص تقريباً.
- نستخدم الاحتمالات التالي لنمذجة احتمالية فقدان الوظائف المشروط بخصائص يمكن ملاحظتها.
$$P^R [JL_i] = \alpha_0 + \delta X_i + \epsilon_i$$
- يلتقط المتجه δX_i مجموعة واسعة من الخصائص الفردية والوظيفية التي تعتبر مهمة للتأثير على احتمالية فقدان الوظيفة.
- في الخطوة التالية، نستخدم الاحتمالات المقدرة لإنشاء ترجيح درجة الميل بناءً على حالة فقدان الوظيفة، من خلال ترجيح كل خاسر للوظيفة بمقدار $\pi_i / 1$ وكل محتفظ بالوظيفة بمقدار $(\pi_i - 1) / 1$
- أخيراً، نقدر المعادلة الأولى باستخدام الأوزان المركبة، فيجب أن تقلل هذه الطريقة من التحيز في المعيار القياسي β_1 مما يسمح لنا بالحصول على تفسير سببي.



القسم 2: النتائج

موجز الإحصاءات



خصائص العينة حسب حالة فقدان الوظيفة

أساليب ترجيح درجة الميل			الأساليب الأساسية			
الفرق	فاقدو الوظائف	المحتفظون بالوظيفة	الفرق	فاقدو الوظائف	المحتفظون بالوظيفة	
-0.51%	36.98 (10.86)	37.17 (10.77)	-6.74%	35.58 (10.44)	38.15 (10.79)	السن
-1.52%	0.65 (0.48)	0.66 (0.48)	-10.29%	0.61 (0.49)	0.68 (0.47)	متزوج / متزوجة
-4.35%	0.22 (0.41)	0.23 (0.42)	-8.33%	0.22 (0.41)	0.24 (0.42)	أنثى
0.00%	0.28 (0.45)	0.28 (0.45)	-30.77%	0.34 (0.47)	0.26 (0.44)	الريف
-2.04%	0.48 (0.50)	0.49 (0.50)	-63.41%	0.67 (0.47)	0.41 (0.49)	وظيفة غير نظامية
0.00%	0.63 (0.48)	0.63 (4.48)	-28.99%	0.49 (0.50)	0.69 (0.46)	العمل داخل مؤسسة
0.00%	0.67 (0.47)	0.67 (0.47)	-37.33%	0.47 (0.50)	0.75 (0.43)	عمل منتظم
5.56%	0.19 (0.39)	0.18 (0.39)	-50.00%	0.24 (0.43)	0.16 (0.37)	أقل من الأساسي
0.00%	0.14 (0.35)	0.14 (0.35)	-50.00%	0.18 (0.38)	0.12 (0.33)	أساسي
-3.03%	0.32 (0.47)	0.33 (0.47)	16.13%	0.36 (0.48)	0.31 (0.46)	ثانوي
2.86%	0.36 (0.48)	0.35 (0.48)	-46.34%	0.22 (0.41)	0.41 (0.49)	بعد الثانوي
0.00%	0.45 (0.50)	0.45 (0.50)	34.15%	0.55 (0.50)	0.41 (0.49)	متناهي الصغر
-9.09%	0.10 (0.30)	0.11 (0.31)	10.00%	0.11 (0.32)	0.10 (0.30)	صغير
-7.14%	0.13 (0.34)	0.14 (0.34)	-26.67%	0.11 (0.32)	0.15 (0.35)	متوسط
6.67%	0.32 (0.47)	0.30 (0.46)	-35.29%	0.22 (0.41)	0.34 (0.47)	كبير
	1674	3583		1674	3583	الملاحظات

النتائج الرئيسية



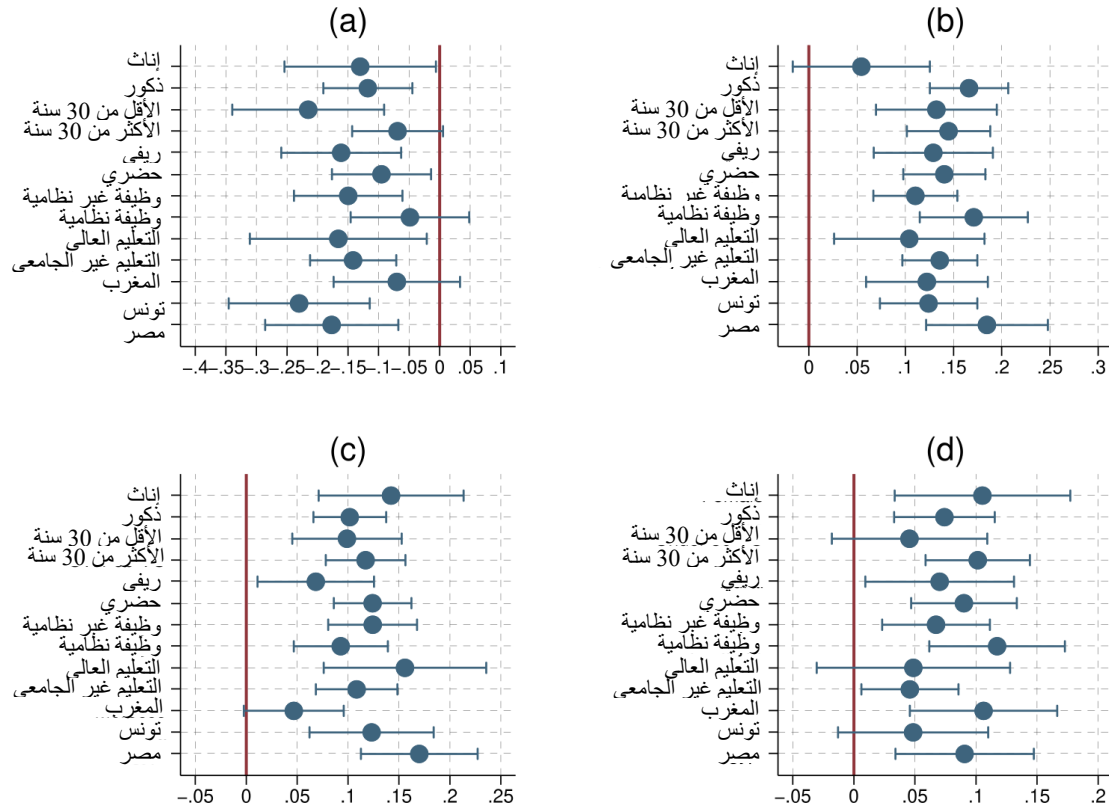
تأثير فقدان الوظائف على نتائج مختارة

(8)	(7)	(6)	(5)	(4)	(3)	(2)	(1)	
بيع الأصول	الاقتراض	العودة من الهجرة إلى الأسرة	الوصول على مساعدة من الأقارب	إنفاق المدخرات	تقليل وجبات/ حصص	غير قادرة على تحمل تكاليف الغذاء	نصيب الفرد من دخل الأسرة	
0.071***	-0.001	0.077***	0.093***	0.068***	0.116***	0.129***	-0.183***	أ- غير مرجح فقدان الوظيفة
(0.012)	(0.012)	(0.012)	(0.017)	(0.017)	(0.016)	(0.016)	(0.032)	معامل التحديد
0.05	0.03	0.11	0.08	0.06	0.18	0.15	0.39	
0.062***	-0.000	0.061***	0.099***	0.084***	0.110***	0.141***	-0.115***	ب- غير مرجح فقدان الوظيفة
(0.012)	(0.013)	(0.011)	(0.018)	(0.018)	(0.016)	(0.018)	(0.033)	معامل التحديد
0.05	0.02	0.11	0.08	0.08	0.17	0.12	0.42	الضوابط
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	الآثار الثابتة
نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	نعم	ملاحظات
4768	4768	4768	4768	4768	4768	4768	2396	

آثار العلاج غير المتجانسة



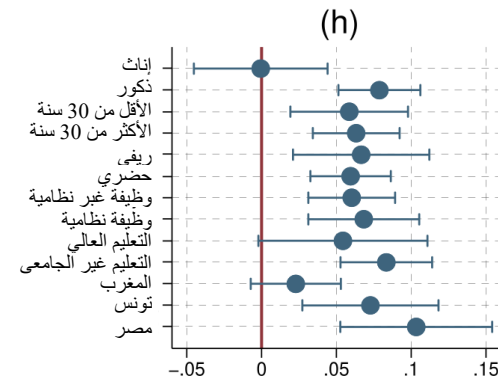
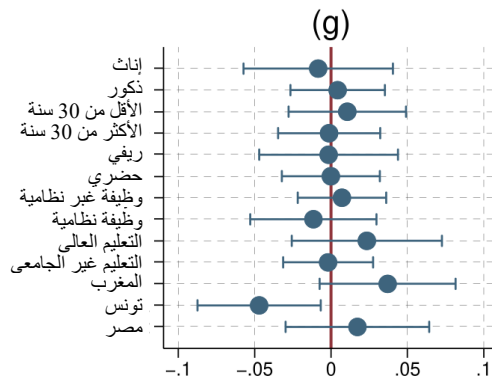
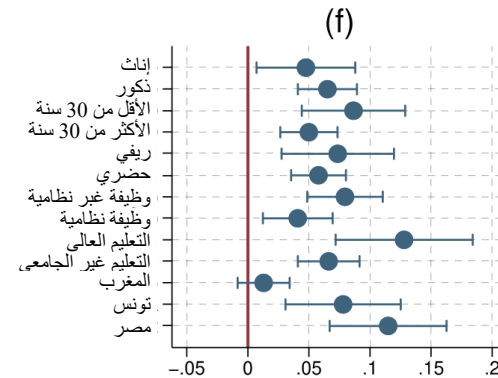
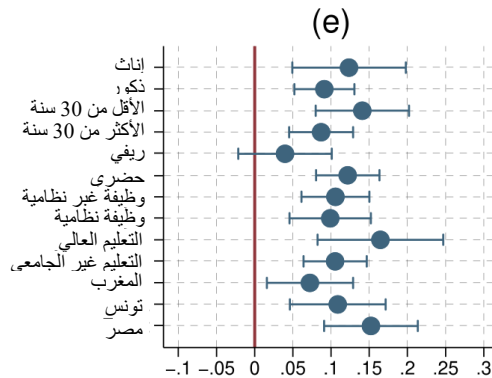
آثار العلاج غير المتجانسة: نصيب الفرد من دخل الأسر المعيشية (أ)، والقدرة على تحمل تكاليف الغذاء (ب)، وتقليل الوجبات (ج)، وإنفاق المدخرات (د)



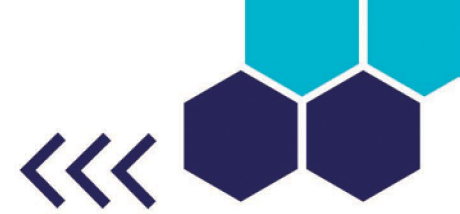
آثار العلاج غير المتجانسة (2)



آثار العلاج غير المتجانسة: تلقي المساعدة من الأقارب (هـ)، والعودة من الهجرة إلى الأسرة (و)، والافتراض (ز)، وبيع الأصول (ح)، ودخل الأسرة، والأمن الغذائي، واستراتيجيات التكيف



الاستنتاجات



- فقدان الوظائف نتيجةً لفيروس كورونا (كوفيد-19) له تأثير سلبي ملحوظ على دخل الأسرة المعيشية:
 - تسبب فقدان الوظائف نتيجةً لفيروس كورونا (كوفيد-19) في انخفاض دخل الأسرة المعيشية بنسبة 11,5%.
 - إن انخفاض الدخل أكبر نسبيًا عند الإناث، والعاملين من الشباب، وغير النظاميين، والريفيين، والأقل تعليمًا.
 - كما انخفض الدخل انخفاضًا أكبر بالنسبة للعاملين من تونس، تليها مصر، ثم المغرب.
- يبدو أن لفقدان الوظائف نتيجةً لفيروس كورونا (كوفيد-19) تأثير كبير نسبيًا على الأمن الغذائي:
 - زاد فقدان الوظائف من احتمالية عدم القدرة على تحمل تكاليف الغذاء بنحو 14%.
 - وبالمثل، زاد فقدان الوظائف من احتمالية تقليل الوجبات بنسبة 11%.
- أخيرًا، وجدنا أن من فقد وظيفته يختلف اختلافًا كبيرًا عن من المحتفظ بوظيفته، من حيث استراتيجيات التكيف، ومن المرجح أن ينفق فاقدو الوظائف المدخرات، ويطلبون المساعدة من أقاربهم، ويبيعون الأصول، ويهاجرون عودةً إلى منازل عائلاتهم.

شكراً لحسن استماعكم!



أسئلة؟!